التاريخ والجغرافيا - الأولى باك علوم

درس الجغرافيا 1
المجال المغربي – الموارد الطبيعية والبشرية

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم
II- ملخص الدرس
2-1/ وضعية وخصائص الموارد الطبيعية
2-2/ أساليب تدبيرالموارد الطبيعية
2-3/ وضعية الموارد البشرية ومستوى التنمية
2-4/ جهود تحسين مستوى الموارد البشرية
III- المفاهيم الأساس
IV- تمرين تطبيقي
4-1/ الوثائق
4-2/ الأسئلة

I- تقديم

يتوفر المجال المغربي على عدة إمكانات طبيعية، لكن هذا الوسط لحقه أضرار وتغيرات، كما يتوفر المغرب على موارد بشرية مهمة غير مستثمرة وفي تزايد مستمر ما يترتب عنه مشكل البطالة والتي تعكس عدم التوازن بين النمو الديمغرافي والنمو الاقتصادي.

- فما هي وضعية الموارد الطبيعية والبشرية بالمغرب ؟
- وماذا عن توزيعها الجغرافي ؟
- وما هي أساليب تدبيرها ؟

II- ملخص الدرس

2-1/ وضعية وخصائص الموارد الطبيعية

التربة

قليلة الانتشار وسمكها ضعيف، تعترضها التعرية والملوحة والتصحر والزحف العمراني...

الغطاء الغابوي

يشكل 1296 من المجال المغربي، ويضم أصنافا متنوعة، غير أنه يتعرض للحرائق وزحف التعمير والاجتثاث والرعي الجائر، مما يتسبب في تراجعه وتقلص مساحته...

الماء

يتسم بتفاوت توزيعه (مابين المناطق الأطلنتية وباقي مناطق البلاد)، وتناقصه المستمر (تراجع بصيب الفرد من الماء)، ويتعرض لعدة مشاكل كالتلوث وارتفاع نسبة ملوحة مياه الفرشة الباطنية...

الثروة البحرية

تتميز بتنوع أصنافها، إلا أنها تتعرض للتراجع وخطر انقراض بعض الأنواع...

الطاقة والمعادن

معادن متنوعة، إلا أن الإنتاج يعرف تراجعا، في حين تتجاوز نسبة العجز الطاقي 90%.

2-2/ أساليب تدبيرالموارد الطبيعية

التربة

- إيقاف زحف الرمال والحد من التصحر
- التشجير
- محاربة انجراف التربة بالتشجير في المدرجات
- الحرث المتعامد مع الانحدار....

الغطاء الغابوي

- إنشاء محميات غابوية، وتشجير مناطق أخرى
- إصدار قوانين زجرية
- تكثيف الحملات الإعلانية التحسيسية والتوعوية ...

الماء

- عقلنة استعمال مياه الري الزراعي والماء الشروب
- معالجة المياه المستعملة والمياه البحرية
- إصدار قوانين حماية المياه...

الثروة البحرية

- ترشيد استغلال الثروة السمكية
- وضع مخططات استراتيجية لحماية الثروة البحرية المغربية
- تقنين الاتفاقيات الدولية حول الصيد...

الطاقة والمعادن

- تفعيل برامج استغلال الطاقات المتجددة
- تجديد التنقيب عن مناجم جديدة للمعادن...

2-3/ وضعية الموارد البشرية ومستوى التنمية

تطور عدد السكان

نمو ديمغرافي سريع ارتفعت وتيرته بشكل جلي في النصف الثاني من القرن 20م، وتميز بتزايد تدريجي لساكنة المدن على حساب ساكنة الأرياف...

بنية عمرية فتية

تتميز بارتفاع نسبة الأطفال والشباب وانعكاساتها على حجم الساكنة المغربية النشيطة، وما لذلك من تأثير على فرص التشغيل

توزيع مجالي غير متوازن (تركز في الشمال الغربي، وخاصة في المحور الساحلي)...

مستوى التنمية البشرية

مستوى التنمية البشرية متوسط على العموم (0.631) (ولو أنه ارتفع قليلا من خلال أبعاده الأساسية (الاجتماعية والاقتصادية) :

- نمو الدخل الفردي
- تحسن أمل/ أمد الحياة عند الولادة
- تزايد نسبة محو الأمية لدى الكبار

تفاوت مستوى التنمية البشرية

حسب المعيار المجالي، فيما بين الجهات وبين المجالين الحضري والريفي...

2-4/ جهود تحسين مستوى الموارد البشرية

يمكن لمسها من خلال أمثلة من برامج تنمية الموارد البشرية :

- المشروع النموذجي لمحاربة الفقر (الدار البيضاء، مراكش، طنجة)
- إستراتيجية 2020م للتنمية القروية
- برنامج التنمية البشرية المستدامة ومكافحة الفقر (الحوز، شيشاوة، الصويرة، شفشاون)
- مجهودات تطوير مستوى التنمية البشرية في الميدان التعليمي والصحي
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية : الهادفة إلى معالجة الإشكالية الاجتماعية، تأهيل الموارد البشرية، تقوية التنافسية الاقتصادية، التصدي للعجز الاجتماعي في الأحياء الحضرية الفقيرة والجماعات القروية الفقيرة والمهمشة، الاستجابة لحاجات الأشخاص في وضعية صعبة، تشجيع الأنشطة المدرة للدخل وفرص الشغل...

III- المفاهيم الأساس

المجال المغربي

هو الإطار المكاني الذي يتوطن فوقه الكيان الجغرافي المغربي بخصائصه الحدودية وامتداداته الترابية ومكوناته وموارده الطبيعية والبشرية.

الموارد الطبيعية

كل المؤهلات والثروات الطبيعية (سطحية أو جوفية) التي يمكن الانتفاع بها، كالتربة والماء والنبات والثروات البحرية والمعدنية والطاقية...

الموارد البشرية

مجموع الإمكانات والطاقات البشرية السكانية المتوفرة في مجال جغرافي معين، والتي يمكن تعبئتها لتحقيق التنمية في مختلف الميادين والقطاعات.

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية

عملية أعطى انطلاقتها ملك المغرب محمد السادس من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وذلك بتاريخ 18 ماي 2005م.

IV- تمرين تطبيقي

4-1/ الوثائق

الوثيقة 1

« فالجبال هي الهبة التي هيكلت التراب الوطني، وأعطت خصوصية للمغرب. تتمثل في دورها كدرع واق من التصحر، وكخزان للمياه وكثروة بيئية. فالبعد الجبلي له قيمة استراتيجية في مجال التنمية، لأن رهان الماء سيكون من أخطر الرهانات التي سيواجهها المغرب، لهذا صار من الضروري إعادة الاعتبار لسكانه، وفك العزلة عنهم، وترشيد استغلال الموارد الغابوية والرعوية، وضبط الري الصغير والمتوسط لتوفير المياه للأنشطة الفلاحية والرعوية... »

محمد الناصري. «الجبال المغربية: مركزيتها، هامشيتها وتنميتها»

الوثيقة 2

«... فالمؤشر التركيبي للخصوبة (...) قد انتقل من سبعة أطفال للمرأة سنة 1962 إلى 2.5 طفل سنة 2004 (...) إن السلوك الإنجابي للنساء المغربيات قد عرف تحولا جذريا خلال الخمسين سنة الأخيرة، وهو ما يفسر جانبا من التحول الذي طرأ على نظام الخصوبة، ومن ثم على التحول الديمغرافي (...) ومن المؤكد أن مستوى التعليم وانتشار وسائل منع الحمل قد عم المدن أكثر من القرى (..) شكلت ظاهرة الزواج المتأخر بدورها عاملا من العوامل الأساسية لتغيير السلوك الإنجابي لدى النساء المغربيات (...) لقد تدخلت عوامل أخرى (...) تمديد فترة الدراسة، وولوج سوق الشغل (...) كما أن صعوبة الظروف الاقتصادية والاجتماعية (بطالة، إسكان) تعد من العوامل ذات الدور الحاسم في هذا المجال ».

اللجنة المديرية: المغرب الممكن، إسهام في النقاش العام من أجل طموح مشترك

الوثيقة 3

	الوضعية	بعض الأخطار التي تهددها	بعض التدابير
الماء	تتناقص باستمرار	الجفاف	تقنية
الغابات	تراجع مساحتها	الاجتثاث	تحسيسية

4-2/ الأسئلة

1) اشرح (ي) جغرافيا المفاهيم التالية : الموارد الطبيعية ء الموارد البشرية.

2) استخرج (ي) من الوثيقتين 1 و 2 ما يلي :

من الوثيقة 1 :

- مصادر الموارد المائية في المغرب.
- التحدي الذي يواجهه المغرب في مجال هذه الموارد.

من الوثيقة 2:

- العوامل المفسرة للتحول الديمغرافي في المغرب.

3) مستعينا (ة) بالوثائق الثلاث ومكتسباتك، ومسترشدا (ة) تقنيا بالوثيقة 3. صنف (ي) داخل جدول وضعية التربة والثروة البحرية في المغرب، وجهود مواجهة الأخطار التي تهددها، وكذا مستوى التنمية البشرية وسبل تحسينها.